

شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب

وأقول مثال ذلك (إِنْ زُمَّمَا إِيَّاهُ وَإِلَيْهِ) (كَأَنَّ زُمَّمَا يُسَاقُونَ إِلَى
الْمَوْتِ) وقول الشاعر .

(أَعِيدَ نَظَرًا يَا عِيدَ قَيْسٍ لَعَلَّ زُمَّمَا ... أَضَاءَتْ لَكَ الذُّمَّارُ
الْحِمَارُ الْمُقَيَّدَا) .

وَجْهُ الاستشهاد بهما أَنه لولا الغاؤهما لم يصحَّ دخولُهما على الجملة الفعلية
ولَكَانَ دخولُهما على المبتدأ والخبر واجباً واحترزتُ بالمزيدة من الموصولة نحو (
أَيَحْسَبُونَ أَنَّ زُمَّمَا نُمِدُّهُمْ بِهِ مِنْ مَالٍ وَبَنِينَ) أَي أَنَّ الذي بدليل
عَوْدِ الضمير من (به) إليها وَمِنْ المصدرية نحو أَعَجَبَنِي أَنَّمَا قُتِلَ أَي قيامُك
وقوله تعالى (إِنْ زُمَّمَا صَنَعُوا كَيْدُ سَاحِرٍ) يحتملها أَي